[6] وفي إجازة المحقق الثاني " رحمه ا " ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد المحقق، خير العلماء والفقهاء، فخر الملة والحق والدين، أبي عبد ا محمد بن إدريس الحلي الربعي، برد ا مضجعه وشكر له سعيه " (1) وترجم له القاضي نور ا الشهيد في " مجالس المؤمنين " فقال: الشيخ العالم المحقق " فخر الدين " أبو عبد ا محمد بن إدريس العجلي الربعي الحلي " قدس سره " (2) ومن قبل ذكره ابن داود في رجاله فقال بشأنه: كان شيخ الفقهاء بالحلة، متقنا للعلوم كثير التصانيف (3). ونقله عنه التفرشي في " نقد الرجال " (4) وإن كان الحر العاملي " قدس سره " لم يجده في نسخته من رجال ابن داود فنقله عن التفرشي وزاد عليه " وقد أثنى عليه علماؤنا المتأخرون واعتمدوا على كتابه وعلى ما رواه في آخره من كتب المتقدمين وأصولهم.. وقد ذكر أقواله العلامة وغيره في كتب الاستدلال وقبلوا أكثرها " وعن نسبه وروايته قال المحدث الحر العاملي " رحمه ا ": يروي عن خاله أبي علي الطوسي بواسطة وغير واسطة، وعن جده لأمه أبي جعفر الطوسي، وأم أمه بنت المسعود ورام، وكانت فاضلة صالحة (5). وصاحب " الحدائق " في " اللؤلؤة " في ترجمته لابني طاووس الحليين قال: أخوان من أب وأم، وأمهما - على ما ذكره بعض علمائنا - بنت الشيخ مسعود الورام

_____

(1) منتهى المقال: 260، والربعي نسبه إلى بني ربيعة كما في الهامش التالي. (2) مجالس المؤمنين بالفارسية 1: 569 ط الاسلامية. والعجلي نسبة إلى عجل بن لجيم حي من بكر بن وائل من ربيعة، كما نص عليه المامقاني في تنقيح المقال 1: 95 ولذلك أضاف القاضي الشهيد في نسبة المترجم له بعد العجلي: الربعي، نسبة إلى بني ربيعة. (3) رجال ابن داود: 498 ط طهران و 269 ط النجف الأشرف، والنص كما مر، وليس " مفتيا في العلوم " كما عنه في تنقيح المقال 2: 77. (4) نقد الرجال: 291. (5) أمل الآمل 2: 243، 244.